

قراءة الصحف: شركات كبرى وأسماء وازنة تتهرب من أداء رسوم بـ120 مليارا

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الثلاثاء 16 يوليوز الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "البرلمان يغلق أبوابه قبل القانون"، و"رونار يطوي صفحة المنتخب"، و"رئاسة النيابة العامة تحمل الحكومة مسؤولية متابعة مدمني المخدرات" و"الداخلية تحقق في تجنيس سياسيين".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

شركات كبرى وأسماء وازنة تتهرب من أداء رسوم بـ120 مليارا

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت أنه لا تزال مؤسسات وشركات كبرى وأسماء وازنة بمدينة الرباط تستفيد من حصانة مطلقة في مواجهة الرسوم الجماعية، مما مكنها من مراكمة أرباح بالمليارات، في ظل وجود تقصير يرقى إلى درجة التواطؤ من قبل المكلفين بالتحويل.

ووفق معطيات، حصلت عليها «المساء»، فإن الديون المستحقة لفائدة المجلس الجماعي كرسوم، ضمن الباقي استخلاصه، بلغت مستويات فلكية في ظرف سنوات قليلة، بعد أن قفز الرقم من "52 مليار سنتيم في سنة 2014 إلى أزيد من 120 مليار سنتيم سنة 2017، وهو المبلغ الذي لا يزال في ذمة عدد من المؤسسات والأشخاص التي باتت تقايض المليارات المتراكمة عليها بتسليم دعم هزيل لبعض المهرجانات والأنشطة.

رئاسة النيابة العامة تحمل الحكومة مسؤولية متابعة مدمني المخدرات

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن مصدر مسؤول داخل رئاسة النيابة العامة كشف أن الخصاص، الذي تعرفه البلاد في مؤسسات معالجة الإدمان، يؤدي إلى متابعة مستهلكي المخدرات عوض إحالتهم على مراكز معالجة الإدمان كما ينص على ذلك القانون.

وسجل مراد العلمي، رئيس شعبة تتبع تنفيذ السياسة الجنائية وتحليل ظاهرة الجريمة، خصاصا في بعض المؤسسات الضرورية لحسن تنفيذ السياسة الجنائية، كمؤسسات معالجة الإدمان لتفادي متابعة مستهلكي المخدرات، ومؤسسات إيواء النساء ضحايا العنف، ومؤسسات حماية الأطفال.

وأكد العلمي، الذي كان يتحدث على هامش دورة تكوينية نظمتها رئاسة النيابة العامة بالتعاون مع جمعية إعلامي عدالة بمدينة مراكش.

استقالة رونار.. المدرب الفرنسي يودع المنتخب

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الفرنسي هيرفي رونار، وضع نقطة نهاية لعلاقته مع المنتخب الوطني لكرة القدم. وقرر تقديم استقالته، ليطوي صفحة امتدت لثلاث سنوات ونصف.

وجاء تقديم رونار لاستقالته خلال لقاء جمعه بفوزي لقجع رئيس جامعة كرة القدم أمس الإثنين. حيث ينتظر أن يخوض تجربة جديدة خارج القارة الإفريقية ستكون على الأرجح بالمملكة العربية السعودية.

وكان رونار عاد إلى المغرب قادما من السنغال أول أمس حيث قام بجمع اغراضه تمهيدا للرحيل. قبل أن يلتقي رئيس الجامعة في لقاءين.

الداخلية تحقق في تجنيس سياسيين

وإلى صحيفة "الصباح" التي أوردت أن عمليات التجنيس انتشرت في صفوف سياسيين بالمناطق الشمالية، إذ أن عددا منهم أصبحوا يحملون الجنسية الإسبانية.

وأصبحت الانتخابات الجماعية الوسيلة الأسرع من أجل الحصول على الجنسية، إذ أن عددا من الأشخاص يترشحون للانتخابات الجماعية من أجل ضمان الجنسية الإسبانية.

وأوضحت مصادر أن جهات إسبانية تستقطب مستشارين جماعيين وتوفر لهم كل المتطلبات من أجل الحصول على الإقامة تمهيدا لمنحهم الجنسية، مشيرة إلى أن أعضاء مكاتب مجالس جماعية، يحظون بالأولوية إذ يتم استقطابهم قصد عرض أوراق الإقامة عليهم. وما يثير التساؤل في هذا الباب أن شبكة الاستقطاب يترأسها ابن عمدة مليلية السابق خوان خوسي إمبرودا، الذي أطيح به أخيرا، بعد تحالف بين الحزب الاشتراكي والتجمع من أجل مليلية الذي يرأسه المغربي مصطفى أبرشان.

وأفادت مصادر "الصباح" أن أغلب الذين حصلوا على الجنسية الإسبانية يتوفرون على عنوان الإقامة نفسه الذي يعود لشقة يمتلكها ابن العمدة السابق. ويشرف على عمليات الاستقطاب إسباني ومغربي مقيمان بمليلية ويترددان بكثرة على الناظور والحسيمة ويعقدان جلسات في إقامتهما بمدن بالشمال من أجل تحفيز المستشارين الجماعيين على تقديم طلبات الحصول على الجنسية الإسبانية.

ذهب مغشوش بـ "بورصة" المجوهرات

وفي نفس الصحيفة نقرأ عملية تفتيش مباحثة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بأكبر قيساريات الذهب والفضة والبلاطين بالبيضاء، أسفرت عن حجم المصوغات المشكوك في مصدرها ومكوناتها وطابعها والطريقة التي وصلت بها إلى بعض المحلات التجارية.

وقاد فريق من الجمركيين، الخميس الماضي، حملة تفتيش بقيسارية المنجرة بشارع الفداء بمقاطعات عمالة مرس السلطان، وهي القيسارية التي يضعها المهنيون والحرفيون في مقام "بورصة" الذهب بالمغرب، ومنها تتوزع كميات من هذه المادة وأخرى من البلاطين والفضة (النقرة)، بمختلف عياراتها، على محلات التقسيط بأغلب الأسواق والتجمعات التجارية الأخرى.

ووصل فريق المفتشين إلى القيسارية في حدود الواحدة زوالا، وانطلقت عمليات التفتيش أولا من محلات بيع النقرة"، بعد التوصل بإخباريات من مهنيين عن وجود كميات كبيرة (أكياس ورزم) تصل تباعا إلى القيسارية من وجهات مجهولة ويجري التصرف فيها خارج رقابة الجهات الوصية.

حفر قتل 10 مغاربة

نمر إلى يومية "أخبار اليوم" التي أوردت أنه يرجح أن تكون السلطات المغربية قد نقلت، يوم أمس الاثنين آخر جثتين للمغاربة الذين قتلوا تحت قصف قوات خليفة حفتر في ليبيا، أثناء وجودهم في مركز للمهاجرين قرب طرابلس

وارتفعت الحصيلة الرسمية، إلى غاية يوم أمس، إلى 10 قتلى مغاربة كانوا يقيمون في المركز بعدما قصدوا ليبيا بهدف الهجرة منها نحو السواحل الإيطالية. وشرعت السلطات المغربية في نقل الجثث يوم الجمعة الماضي، فيما يبقى مصير شابين مغربين مجهولا، حيث تؤكد أسرتهما توصلتا بأنباء عن مقتلهما، فيما لم يعثر بعد على جثتيهما.

واكتفى المغرب بتدبير الموقف كما لو كان يتعلق بكارثة طبيعية أو غرق لأحد قوارب الموت، ولم يقم بأي رد فعل دبلوماسي ضد حفتر.

درجة التوتر بين الداخلية والبيجيدي ترتفع

ومن نفس الصحيفة التي أوردت أنه درجة الاحتكاك بين بعض رجال السلطة ومنتخبي حزب العدالة والتنمية بدأت تتجاوز الحدود المعتادة، إذ، وبعد أزمة ومتفقون من داخل التلاميذ المتفوقين بجهة درعة- وخارجه تافيلالت، ومنع مخيم لجمعية الرسالة للتربية والتخيم بواد لاو بتطوان أول أمس، علمت «أخبار اليوم» أن السلطات في مدينة القنيطرة لم تمنح بعد الترخيص للملتقى الوطني لشبيبة الحزب المقرر انطلاقه يوم الأحد المقبل.

وقال مسؤول في المكتب المركزي للشببية، لـ«أخبار اليوم»، إن شببية الحزب، الذي يرأس الحكومة، كانت تحصل على ترخيص قبل أسبوعين أو أكثر قبل موعد انطلاقه، لكن "يلاحظ أن السلطة تأخرت هذه السنة، إذ لم نحصل عليه حتى الآن (زوال يوم الاثنين 15 يوليوز).

البرلمان يغلق أبوابه قبل القانون

ومن يومية "الأخبار" نقرأ أن البرلمان بمجلسيه، يستعد لإقفال دورته الربيعية قبل مواعدها القانوني المحدد في الدستور، وكشفت مصادر مطلعة أن مجلسي النواب والمستشارين يتجهان إلى إنهاء الدورة في 26 من شهر يوليوز الحالي، دون أن يستكمل أربعة أشهر المنصوص عليها في الدستور، والتي تحتم إغلاق الدورة خلال الأسبوع الثاني من شهر غشت.

وكشفت مصادر مطلعة، أن عددا من الفرق ضغطت لتسريع إنهاء الدورة قبل مواعدها للخروج في عطلة الصيف مع ذويهم، مضيفة أن 515 برلمانيا لم يعودوا يطبقون العمل في شهر غشت، بل ذهب البعض إلى المطالبة بتعديل الدستور والرجوع لنظام ثلاثة أشهر في الدورة الذي كان يسمح بإغلاق البرلمان لأبوابه خلال بداية شهر يوليوز.

المتهمون الأربعة يواجهون شاهد الإثبات

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية"، التي أوردت أن الهيئة القضائية بغرفة الجنايات الاستئنافية، يومه الثلاثاء 16 يوليوز الجاري، تستأنف أطوار محاكمة أربعة «بيجيديين»، اثنان منهم متهمان بجاية المساهمة في القتل العمد»، ويتعلق الأمر بالأستاذ الجامعي بسطات، توفيق الكادي، وصاحب مؤسسة تعليمية خاصة بالرباط، عبد الواحد كريول، والآخران متهمان بـ «الضرب والجرح بالسلاح الأبيض، وهما المقاتل بصفرو، قصيم عبد الكبير، والموظف العمومي بفاس، لعجيلي عبد الكبير.

وستستمع الهيئة إلى إفادة شاهد الإثبات الخمار الحديوي، بعد أن قررت ذلك خلال الجلسة السابقة بعد رفضها تجريح دفاع المتهمين في الشاهد الذي كان استبعاد شهادته سببا في نقض الحكم الاستئنافي، القاضي ببراءة المتهمين الأربعة مما هو منسوب إليهم من التهم الجنائية، بعد الطعن الذي تقدم به الوكيل العام أمام الهيئة القضائية بمحكمة النقض، للمطالبة باعتماد شهادة شاهد الإثبات الخمار الحديوي، التي سبق وأن استبعدتها الهيئتان القضائيتان بغرفتي الجنايات الابتدائية والاستئنافية، اللتين قضتا ببراءة المتهمين الأربعة مما هو منسوب إليهم من التهم، التي سبق وأن تابعهم بها قاضي التحقيق في قضية جريمة قتل الطالب القاعدي محمد بنعيسى آيت الجيد، قبل نهاية شهر فبراير من سنة 1993.